المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب

Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

بلاغ صحفي

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ينجز مشروعا هاما لتحلية مياه البحر من أجل تقوية تزويد جهة سوس ماسة بالماء الشروب

يوم الخميس 29 يونيو 2017، تم التوقيع من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ووزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات على مشروع شراكة بين القطاعين العام والخاص لبناء محطة مشتركة لتحلية مياه البحر من أجل الري والتزويد بالماء الشروب بجهة سوس ماسة. وهو أكبر مشروع تشاركي لتحلية مياه البحر للري والتزويد بالماء الشروب على الصعيد العالمي يتم تزويده بالطاقات المتجددة.

لقد تم اللجوء لتقنية تحلية مياه البحر لضرورة مواكبة التنمية بجهة سوس ماسة التي تعرف دينامية اجتماعية واقتصادية وعمرانية وسياحية كبيرة بحيث تتزود الجهة حاليا بموارد مائية سطحية بنسبة 80% (سد مولاي عبد الله وسد عبد المؤمن) وبواسطة موارد مائية جوفية بنسبة 20% (الفرشة المائية لسوس)، وهذه الموارد تلبي الحاجيات من الماء الشروب في أفق 2020.

فيما يخص الماء الشروب، فإن مشروع تحلية مياه البحر، الذي تبلغ سعته عند الانطلاق 150.000 متر مكعب/اليوم والتي ستصل إلى 200.000 متر مكعب/اليوم، يهدف إلى تأمين التزويد بالماء الشروب لفائدة 2،3 مليون نسمة في أفق 2030 منها 20% بالوسط القروي. سيمكن هذا المشروع الهام كذلك من الرفع من نسبة التزويد بالماء الشروب بالوسط القروي إلى 100% على مستوى أكادير الكبير ومواكبة التنمية الاجتماعية والاقتصادية للجهة وكذا حماية الموارد المائية الجوفية.

بالإضافة إلى الاستثمار الخاص بإنجاز وحدة تحلية مياه البحر بمبلغ **2 مليار درهم** للمكون الخاص بالماء الشروب للمشروع، خصص المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب استثمارات إضافية بمبلغ **600 مليون درهم** (**دون احتساب الرسوم**) لوضع 44 كلم من القنوات وبناء خزان للماء الشروب بسعة 35.000 متر مكعب ووضع 3 خطوط للتيار الكهربائي (عالي التوتر) على طول 55 كلم انطلاقا من مركز تزنيت المتصل بمركب الطاقة الشمسية "نور ورزازات" وبناء محطتين للضخ وخزانين للدفع.

يندرج هذا المشروع الهام في إطار الرؤية الاستراتيجية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده والتي تعتمد تدبير الماء من خلال الطلب وحماية البيئة والساحل وحماية الموارد المائية الجوفية وتطوير استعمال الطاقة الخضراء وذلك من أجل تحقيق التنمية المستدامة للمملكة.